

المستطرف في كل فن مستظرف

فإني وإيها ربما غنيت بهذا الصوت وأنا جائع فأشبع وربما غنيته وأنا كسلان فأنشط أو عطشان فأروى ثم اندفع يغني ويقول .
(وكنت إذا ما جئت سعدى أزورها ... أرى الأرض تطوى لي ويدنو بعيدها) .
(من الخفريات البيض ود جليسا ... إذا ما انقضت أحوثة لو تعيدها) قال عمر فحفظته منه ثم تغنيت به على الحالات التي وصفها إلى فإذا هي كما ذكر وإيها سبحانه وتعالى أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم